



يا دمشق الشام كوني *** دارَ عزّ لاتهوني

انفضي عنك غباراً *** من خضوع وسكون

أنت للأمجاد رمزٌ *** مُشرق عبْرَ القرون

أنت للتاريخ شمسٌ *** تتجلّى للعيون

جزئكِ الظالمُ يهوي *** في متاهات الظنون

غارقُ في الوهم حتى *** صار يهذي في جنون

يادمشق الشام هياً *** أعلنها في يقين

خابَ من أحرقَ ثوبي *** ورماني في السجون

وبنى حولي سياجاً *** من ضلال وفتون

يادمشق الشام ،هذي *** فُرصةُ النصر المبين

إنَّ جزاركِ أمسى *** في لظى الحزن الدفين

هو في الحفرة يبدو *** في انكسار المُستكين

يشربُ الوهمَ وينسى *** صيحةَ الراوي الأمين

لن يضيعَ الدّمُ هدراً *** عند ذي العرش المكين

بشروا القاتلَ بالقتلِ *** لـ، ولو من بعد حين

فارفعي رأسك حتى *** تُبصيري أصفى معين

وانهضي حتى تصدّي *** كلَّ همّازٍ مهين

واحذري أن تستجبي *** لهوى ذات القرون

فأنا -والله- أخشى *** من خداع الحيزيون

يادمشق الشام قومي *** بالهدى حتى تكوني

وارفعي صوتك قولي *** إنّما الإسلامُ ديني

أبشري ، فالنصرُ يدنو *** منك وضاح الجبين

المصدر: رابطة أدباء الشام

المصادر: